36 - { جزاء من ربك } أي جازاهم بما تقدم ذكره جزاء قال الزجاج : المعنى جزاهم جزاء وكذا { عطاء } أي وأعطاهم عطاء { حسابا } قال أبو عبيدة : كافيا وقال ابن قتيبة : كثيرا يقال أحسبت فلانا : أي أكثرت له العطاء ومنه قول الشاعر : .

(ونعطي وليد الحي إن كان جائعا ... ونحسبه إن كان ليس بجائع) .

قال ابن قتيبة : أي نعطيه حتى يقول حسبي قال الزجاج : حسابا : أي ما يكفيهم قال الأخفش : يقال أحسبني كذا : أي كفاني قال الكلبي : حاسبهم فأعطاهم بالحسنة عشرا وقال مجاهد : حسابا لما عملوه فالحساب بمعنى القدر : أي يقدر ما وجب له في وعد الرب سبحانه فإنه وعد للحسنة عشرا ووعد لقوم سبعمائة ضعف وقد وعد لقوم جزاء لا نهاية له ولا مقدار كقوله : { إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب } وقرأ أبو هاشم حسابا بفتح الحاء وتشديد السين : أي كفافا قال الأصمعي : تقول العرب : حسبت الرجل بالتشديد : إذا أكرمته ومنه قول الشاعر : .

(إذا أتاه ضيفه يحسبه) .

وقرأ ابن عباس حسانا بالنون